

Distr.: General
31 October 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

اللجنة الخامسة

البند 139 من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

رسالة مؤرخة 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022 موجهة إلى رئيس اللجنة الخامسة من رئيس اللجنة الأولى

في القرار 236/76 المؤرخ 24 كانون الأول/ديسمبر 2021، كررت الجمعية العامة تأكيد أنه حينما لا يتسنى للجنة البرنامج والتنسيق أن تقدم استنتاجات وتوصيات بشأن برنامج فرعي أو برنامج بعينه من الميزانية البرنامجية المقترحة، فستتظر الهيئة العامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصلة التابعة للجمعية العامة المسؤولة عن تلك الولايات في بداية دورتها في البرنامج الفرعي أو البرنامج المذكور من أجل تقديم أي استنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الخامسة، في أقرب فرصة، وفي موعد لا يتجاوز أربعة أسابيع بعد بدء الدورة، لكي تتظر فيها اللجنة الخامسة في الوقت المناسب.

وفي تقرير لجنة البرنامج والتنسيق بشأن دورتها الثانية والستين (A/77/16)، التي عُقدت في الفترة من 31 أيار/مايو إلى 1 تموز/يوليه 2022، أوصت اللجنة، تمشياً مع قرار الجمعية العامة 236/76، بأن تستعرض الجمعية العامة، في دورتها السابعة والسبعين، الخطة البرنامجية للبرنامج 3، نزع السلاح، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج".

وبناء على ذلك، أجرت اللجنة الأولى، في جلستها العامة العاشرة المعقودة في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022، مناقشة بشأن أساليب عمل اللجنة الأولى وتخطيط البرامج ونظرت في الخطة البرنامجية للبرنامج 3، نزع السلاح، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023. وأرفق طيه موجزا لهذه المناقشة لكي تتظر فيه اللجنة الخامسة في الوقت المناسب (انظر المرفق).

(توقيع) موهان بيريس

رئيس

اللجنة الأولى



المرفق

موجز أعده رئيس اللجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين عن مناقشة أساليب عمل اللجنة الأولى وتخطيط البرامج⁽¹⁾

- 1 - في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022، ووفقا لبرنامج العمل والجدول الزمني المعتمدين خلال الدورة السابعة والسبعين (A/C.1/77/CRP.1) ولقراري الجمعية العامة 325/75 و 236/76، أجرت اللجنة الأولى، في جلستها العاشرة، مناقشة بشأن أساليب عمل اللجنة الأولى وتخطيط البرامج.
- 2 - وافتتح رئيس اللجنة الأولى في الدورة السابعة والسبعين وسفير سري لانكا، موهان بيريس، الجلسة بدعوة الدول إلى تقديم مداخلات بشأن المواضيع المطروحة. واستمعت اللجنة إلى بيانات من 10 دول، تكلمت إحداها باسم مجموعة تتألف من 3 دول، ومن منظمة إقليمية واحدة.
- 3 - وفي بداية الجلسة، أبلغ الرئيس أعضاء اللجنة الأولى بأنه يعترم إعداد موجز للمناقشة على مسؤوليته الخاصة لإحالاته لاحقا إلى رئيس اللجنة الخامسة لمواصلة النظر فيه. ويقدم هذا النص عملا بذلك الإعلان.
- 4 - وأعربت الوفود عن تقديرها لرئيس اللجنة الأولى لعقد الجلسة المتعلقة بأساليب العمل وتخطيط البرامج. ولاحظت عدة وفود، بخيبة أمل، أن لجنة البرنامج والتنسيق لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالبرنامج 3، نزع السلاح، من الخطة البرنامجية المقترحة للسنة الثانية على التوالي. وأشارت بعض الوفود إلى عجز لجنة البرنامج والتنسيق عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توصيات تتعلق بخمسة برامج، بما في ذلك برنامج نزع السلاح، لعام 2023.
- 5 - وأعرب عن الاستياء من عجز لجنة البرنامج والتنسيق عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوصيات والاستنتاجات المتعلقة بالبرنامج 3، نزع السلاح، لعام 2023، التي تزود الأمانة العامة بتوجيهات حكومية دولية بالغة الأهمية. ووُجِّهت نداءات إلى لجنة البرنامج والتنسيق من أجل مضاعفة جهودها للتوصل إلى توافق في الآراء خلال الدورات المقبلة.
- 6 - وتعليقا على تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها الثانية والستين (A/77/16)، أعربت عدة وفود عن تأييدها لمشروع السرد الوارد في التقرير الذي وصفته بأنه يعكس ترجمة دقيقة وأمانة للولايات ذات الصلة في مجال نزع السلاح. وفي ذلك الصدد، دعت عدة وفود إلى الموافقة على السرد المتعلق بالبرنامج الفرعي دون إدخال أي تعديلات عليه، وإلى أن توصي اللجنة الأولى للجنة الخامسة بالقيام بذلك. وتشديدا على دور اللجنة الرئيسية في استعراض التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والتنسيق واتخاذ إجراءات بشأنها، اقترح أحد الوفود استنساخ الصياغة الواردة في القرار 236/76 لتضمين التقرير ما يلي: "الموافقة، استثنائيا ودون أن يشكل ذلك سابقة، بالنسبة للبرنامج 3 من الميزانية المقترحة لعام 2023، على سرد برنامجي يتألف حصرا من قائمة الولايات على مستوى البرامج والأهداف التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها 6/71 والنواتج المستهدفة لعام 2023 على مستوى البرامج الفرعية". وإضافة إلى ذلك، أفاد

(1) تمت صياغة الموجز تحت مسؤولية رئيس اللجنة وحده ودون المساس بأراء فرادى أعضاء اللجنة الأولى.

أحد الوفود بأنه ينبغي للجنة الأولى أن تخصص مزيداً من الوقت لمناقشة مثل تلك المسائل عملاً بقرار الجمعية العامة 236/76⁽²⁾.

7 - وشددت بعض الوفود على أن أي مناقشات بشأن مسائل تتعلق بتخطيط البرامج ينبغي ألا تتكرر في هيئات أخرى، بما فيها اللجنة الأولى. وجرت الإشارة إلى أن عبء العمل الثقيل الملقى على عاتق تلك اللجنة سبب من أسباب عدم إدراج المسائل المتعلقة بتخطيط البرامج في ذلك المحفل. وإضافة إلى ذلك، أعرب عن رأي مفاده أنه من الصعب على خبراء متخصصين في مجال نزع السلاح مناقشة مسائل متعلقة بالميزانية. وأشار أحد الوفود إلى أن الجلسة المعقودة في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022 لا ينبغي أن تشكل سابقة لنظر اللجنة الأولى مستقبلاً في المسائل المتعلقة بتخطيط البرامج.

8 - وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة الخامسة تتحمل المسؤولية النهائية عن الموافقة على تخطيط البرامج. وبعد الإشارة إلى أن لجنة البرنامج والتنسيق هيئة قائمة على توافق الآراء وأن اللجنة الخامسة هيئة قائمة على توافق الآراء بحكم التقاليد، شددت عدة وفود على أنه ينبغي الاتفاق على أي استنتاجات أو توصيات تقدمها اللجنة الأولى بشأن تلك المسائل أيضاً بتوافق الآراء. وأعرب عن رأي مفاده أن أي محاولات للمضي قدماً بتلك المسائل دون التوصل إلى توافق في الآراء لن تؤدي إلا إلى تفويض لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الخامسة وعملية تخطيط الميزانية.

9 - وفي سياق الإشارة إلى تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها الثانية والستين (A/77/16)، أعربت عدة وفود عن دعمها لعمل مكتب شؤون نزع السلاح وجهوده الرامية إلى تنفيذ ولاياته دعماً للدول الأعضاء. وأشار أحد الوفود إلى أن الدعم المقدم من الأمانة العامة يجب أن يكون موضوعياً وأن يتقيد بصرامة بالولايات التي تسندها الدول.

10 - وجرت الإشارة بشكل خاص إلى أعمال مكتب شؤون نزع السلاح المتصلة بالمؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة؛ والاجتماع الأول للدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة النووية؛ والبرامج المتصلة بالشؤون الجنسانية، وقرار الجمعية العامة 48/75 بشأن المرأة ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة؛ وقرار مجلس الأمن 1540 (2004) بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وتم الإعراب أيضاً عن الامتنان للمكتب على إشرافه على برنامج الأمم المتحدة للزمامات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح. ورحب أحد الوفود ببلورة المكتب أول خطة استراتيجية له للفترة 2021-2025 وبالخطوات التي اتخذها المكتب لتحسين الرصد والتقييم.

11 - وشدد أحد الوفود على أهمية تحقيق التوازن الجغرافي في ملاك موظفي مكتب شؤون نزع السلاح. ولاحظ أحد الوفود أن عدد الموظفين من منطقة جغرافية واحدة يفوق عدد الموظفين من المناطق الأربعة الأخرى مجتمعة. وأيد هذا الرأي وقدّ آخر لاحظ أن ممثلي المجتمع المدني الذين قدّموا عروضاً إلى اللجنة لم يكونوا مثلاً على التنوع أيضاً. وأثيرت أيضاً أسئلة تتعلق بزيادة حجم التمويل من خارج الميزانية. وتم

(2) في الفقرة 16 من القرار 236/76، كررت الجمعية العامة تأكيداً أنه "حينما لا يتسنى للجنة البرنامج والتنسيق أن تقدم استنتاجات وتوصيات بشأن برنامج فرعي أو برنامج بعينه من الميزانية البرنامجية المقترحة، فستنظر الهيئة العامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصلة التابعة للجمعية العامة المسؤولة عن تلك الولايات في بداية دورتها في البرنامج الفرعي أو البرنامج المذكور من أجل تقديم أي استنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الخامسة، في أقرب فرصة، وفي موعد لا يتجاوز أربعة أسابيع بعد بدء الدورة، لكي تنظر فيها اللجنة الخامسة في الوقت المناسب".

التشديد على أهمية توازن التمثيل الجغرافي وزيادة تنوع عضوية أفرقة الخبراء الحكوميين التي تكلفها اللجنة الأولى بمهام.

12 - وردا على مشروع السرد الوارد في التقرير المعروض للمناقشة، علّق أحد الوفود بشكل إيجابي على الدروس المستفادة من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) التي وردت فيه، مؤكداً أنه يتفق مع الرأي القائل بأن الأدوات الرقمية يمكن أن تيسر إجراء مناقشات شاملة للجميع ومراعية للبيئة. وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي النظر إلى أساليب العمل البديلة المعتمدة خلال الجائحة على أنها أساليب مؤقتة. وذكر أحد الوفود أن جميع جلسات اللجنة الأولى ينبغي أن تعقد بشكل حضوري، مشيراً إلى أن خيارات الاجتماعات المختلطة والمعقودة عن بُعد غير مقبولة.

13 - وأشار أحد الوفود إلى أن مشاركة الكيانات غير الحكومية ينبغي ألا تتم على حساب الطابع الحكومي الدولي لعمل اللجنة وأن تتماشى مع الممارسات المتبعة وقواعد الجمعية العامة. وأكد الوفد أنه ينبغي للمنظمات غير الحكومية التي منحت مركز المراقب لدى الجمعية، وكذلك الأطراف المهتمة الأخرى التي وافقت الدول الأعضاء على مشاركتها بموجب إجراء عدم الاعتراض، أن تشارك في إطار جزء متخصص غير رسمي مخصص للكيانات غير الحكومية. وشدد الوفد على أن جميع المساهمات المقدمة من الكيانات غير الحكومية يجب أن تتمثل لجدول أعمال اللجنة الأولى.

14 - وأعرب رئيس اللجنة الأولى عن تقديره للوفود على تفاعلها أثناء المناقشات، وأكد من جديد اعترامه إعداد موجز لإحالاته إلى اللجنة الخامسة لمواصلة النظر فيه.